

شرح مذكرة الصرف-60 -الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين باحسان الى يوم الدين ارحم الراحمين ذكرنا قبل ان الجوانب التي تؤثر في مضارع فعل بالفتح - 00:00:05

هي عشرة جوانب اربعة تقتضي كسر عينه بالمضارع واربعة تقتضي ضم عيني واثنان يقتضيان فتح عينه في المضارع بل كسر عن اربعة قد لاح واتضح الضم كذا اتضاحا واثنان جالبان الانفتاح - 00:00:26

جوانب الكسر تقدمت وجواب الضم كذلك تقدمت وجواب الفتح اثنان اولهما ان تكون العين حرفا من حروف الحلق وحروف الحلق هي الحروف الستة المعروفة الهمزة والهاء والعين والغين والخاء والحاء - 00:00:55

هذه الحروف يقال لها حروب الحلق وهي ثقيلة هي اثقل حروف المعجم ولاجل ثقلها تتصرف العرب كثيرا بالفتح بالفعل المضارع الحلق في الفعل الحلق تخفيفا لثقل حروف الحلق فيقولون في ذهب - 00:01:20

في المضارع يذهب بالفتح لان العين حلقية ويقولون في سأل يسأل بالفتح لان عينه حرف من حروف القى وفي ذهب يذهب وفي فقر ذاه اي فتحه يا فغر وفيه جعل - 00:01:50

يجعل اذا كانت عين الفعل من فعل حرفا من حروف الحلق فهذا يقتضي ان المضارع يكون مفتوحة هذا هو الجانب الأول من جوانب الفتح الجانب الثاني من جوانب الفتح هو اللام الحلقية - 00:02:19

اذا كان الحرب الاخير من حروف الحلق فهذا يقتضي ايضا كذلك فتحه في المضارع وذلك كبدا بدأ فعل على وزن فعل الفتح خلقي لا تقول بالمضارع يبدأ بالفتح لان الدام اي الحرف الاخير حلق في حروف الحلق - 00:02:45

وتقول نبع ينبع وتقول نبج الكلب ينبج بن لام الحلقية جالب من جوانب الفتح وكذلك العين الحلقية فهذه هي جوارب الفتح الا اننا ننبه هنا على ان باب الحلق باب شيوع - 00:03:18

وليس باب اوتارات بالنسبة للجوانب التي تقدمت هي الجوانب التي تقتضي الكسر مضطربة. ولذلك دائما نقول هذه قاعدة لا شذ فيها او شذ منها كذا فنحصر الشذوذ اذا هذا باب الطرد - 00:03:49

المضطرد هو الذي لا شذوذ فيه او فيه شذوذ محصور فنحن قلنا مثلا ان كل فعل من فعل عينه ياء مضارعه مكسور تباع يبيع وطار يطير وما لا يميل وسار يسير - 00:04:08

وهذه قاعدة لا شذوذ فيها كل فعل على وزنه فعل بالفتح اذا كانت الحرف الوسط منه عينه ياء فمضارعه مكسور ولاش هذا الجانب لا كسرة لا شذوذ فيه وقلنا ان كل فعل على وزنه فعل بالفتح - 00:04:29

اذا كان يا اي اللام الحرف الاخير منه ياء انه يكون يكون مكسورا تمشي يمشي ورمى يرمي وبني يبني وهدي يهدي قلنا وشذ اباه يأبى وجب المال يجمعه يشبع لكن باب الشذوذ محصور - 00:04:49

اما في الحلق في الحلق قاعدة شائعة وليست مضطربة فذلك باب الشذوذ في الحلق ليس محصورا فمثلا قعد مضارعه ما هو يقعدوا بالضم مع انها حلقية العين مغلوقة بالشهرة حلقية العين تغلبها الشهرة - 00:05:12

ورجع يرجع بالكسر. معناها حلقية اللام ولكن غلبتها الشهرة فاشتهرت على السنة العرب بالكسر ولا تقولوا يرجع بالفتح وانما تقول يرجع بالكسر فباب اه الحلقجي هو باب شيوع وليس باب الطرد - 00:05:45

وبهذا نكون قد ختمنا الجوانب العشرة ولا بأس ان نتطرق الى بعض صور تزامم الجوانب لان هذه الجوانب قد يجتمع منها جانبان

فاكثر بكلمة واحدة وبعض الجوانب يغلب بعضها فمثلا نحن قلنا ان الفاء واوا - 00:06:12

من جوانب الكسر وقف مضارعها ورد وصف اذا الفاء واوا كون الواو اول فعل بفتحه هذا يقتضي كسره في المضاد لكن هذا الجانب عندما يجتمع معه حلقية اللام يغلب جالب الكسر - 00:06:38

فتقول في وقعة يقع بالفتح عندك تجارب يقتضي الكسر وهو وعندك جانب يقتضي الفتح وهو عاء الواو جالب كسر في اوله فعله والعين حرف حلق في اخرها جالب فتح هنا اصطدم لنا جانب - 00:07:03

فيغلب جانب الفتح هنا فتقول وقع يقع يضع الفتح فجانب الفتح هنا يغلب جانب الكسر بالنسبة للموضع الثاني ايضا الذي يغلب فيه جالب الفتح جالب الكسر هو كون لا مياء - 00:07:25

والعين حلقية مثلا سعى تعال فيها جانبان جانب كسر وهو اللام ياء لانك تقول سعيت اللام الحرف الاخير ياء فهي كما شاء ورمى ولكن هذا الجانب يعارضه جانب اخر وهو حلقية العين - 00:07:53

فهنا يغلب جالب فتح فتقول الساعة يسعى رعى ينأى فحين يتعارض حلقية العين وهي تقتضي الفتح بالمضارع مع اللاميات وهي تقتضي الكسرة في المضارع يغلب شارك الفتح هنا في غير هذه المواضع يغلب جانب الكسر - 00:08:27

كوعد وعاد فيها جانب فتح وهو حلقية العيب وفيها جانب كسر وهو الفاء واو. كون الحرف الاول عندما تجتمع الفاء واو. والعين الحلقية تغلب يغلب جانب الكسر فيقال وعد يعد - 00:09:01

وادى ابنته والعياذ بالله يأيدها وعندك جانب كسر وهو الفاء وو وعندك العين الحلقية فهنا يغلب الفاء واوا على العين الحلقية وشد من هذا الباب فعل واحد وهو وهب هذا شأن - 00:09:30

تقول جهبوا بالفتح على غير القاعدة قاعدة تغليب الواو فاء على العين الحلقية ولم يشد من كلام العربي في هذا الباب غير هذا الفعل. وحده كذلك ايضا تغلب الياء عينا على حلقية اللام - 00:09:58

تبع باع فيها جانبان جانب كسر وهو العين ياء البيع العين ياء وجانب الفتح وهو حلقية ال باع اصوات بايع بباع وتحرك حرف العلة وفتح ما قبله فوجب قلبه الفا فقلنا - 00:10:22

باع فهي بها جانب كسر وهو كون عينها ياء وفيها جانب فتح وهو كونه لامها للحرف الاخير منها من حروف الحلق فهنا يغلب جانبه الكسر تقول باعه يبيع وشاع الامر يشيع - 00:10:49

مثلا وجاء زيد يجيء جاء اصلها ففيها جانب كسر وهو العين يا وفيها جانب فتح وهو اللام الحلقية لم الحلق اذا هنا يغلب جهلب الكسر على جانب الفتح بالنسبة للرجال اللي بالكسر هو جالب الضم اذا التقيا قاعدتهما مطلقا تغليب جاذبي الكسر - 00:11:11

كلما التقيا يغلب جانب الكسر مثاله طوى تطويل طوافها جالبان جانب ضم وهو العين واوا وجالب كسر وهو اللام اياء. الحرف الاخير ياء تقول طواف ودوا ونوى وكوا وغوى والشواء - 00:11:43

وعوى وذوى هكذا اذا تعرضت العين التي هي واو مع الذاء التي هي ياء يغلب هنا جانب الكسر على جانب الفتح والعكس لا وجود له في كلام العرب ليس في كلام العرب كلمة فيها واو وياء تقدمت وهما اصلا وتقدمت فيها الياء - 00:12:17

على الواو الا كلمتان في اللغة العربية وهما يوم ويوح من اسماء الشمس لا توجد كلمة في اللغة العربية توالى فيها الواو والياء وهما اصلان وتقدمت الياء الا كلمتان فقط - 00:12:50

الفعل هذا لا وجود له لا وجود لفعل في كلام العرب عينه ياء ولامه واو هذا لا وجود له ولا في حرب اذا هذا مهمل في كلام العاق اذا تزامم جالب الضم مع جالب الفتح يغلب جالب الضم المطلق - 00:13:06

دائما مثلا ودعه دعه معناه دفعه بعنف فذلك الذي يدع اليتيم دعه الدفع بعنف دعه فيها جالبان جانب ضم وهو التعدي مع التضعيف تضعيف المعدة جالب ضم وفيها من جوانب الفتح حلقية العين واللام. هي مضاعفة بالعين - 00:13:28

والعين من حروف الحق فيغلب هنا جالب الضم فتقول فذلك الذي يدع بالضم الفعل مضمون. يغلب جانب الضم هنا على جانب الفتح وتقول جاء اه تقول اه اه مثلا دعا - 00:14:11

دعا فيها جانبان جانب فتح وهو القية العين دعا وجالب ضم وهو اللام واوا. لان الاصل دعوت دعوت عندما تلحق تاء الضمير بالفعل يتبين لك هل هو واوي ام يائي كما قال الشاطبي رحمه الله تعالى وتثنية الاسماء تكشفها وان ردت - [00:14:35](#)

اليك الفعل صادفت من هلاً. اذا رددت تلك الفعل اذفت الى تاء الضمير تاء المتكلم يتضح لك هل هو واو ام ياء؟ ولذلك اذا اردت ان تعرفها البناء وعوية اميائية تقول بنيت ستأتيك الياء. واذا اردت ان تعرف هل سماء وعوية اميائية - [00:15:03](#)

تقول اذا ستنطق بالواو. وان رددت اليك الفعل صادفت من هلاً كما قال الشاطبي رحمه الله تعالى دعا فيها جانب فتح وهو حلقيه العين وفيها جانب ضم وهو الواو لاما - [00:15:23](#)

فيغلب جالب الضم فتقول يدعو جانب الضم دائما يغلب جانب الفتح. دائما جانب الضم يغلب جانب الفتح في جميع الحالات التي يصطدم معها فيها مثال اخر ساء عينها واو - [00:15:44](#)

هو تحرك حرف العدة فتح ما قبله فكشف قلبه الف واللام القية فيغلب ايضا جانب الضم كذلك فتقول يسوء. اذا جالب الضم دائما يغلب جالب الفتح اما اذا اصطدم جانب الكسر وجانب طم فكما قلنا فان جانب الكسر دائما يغلب جالب الفتح كما ذكرنا في طواه والهوى. وكما في - [00:16:10](#)

اقلية معناه اقلية في الكلى وهو الكره فانك اذا قلت اقلية هنا اجتماعا لك جالبان سالب ضم وهو بذل فخر والجانب كسر وهو اللام ياء فتغلب جانب الكسر هنا على جانب الضوء - [00:16:36](#)

واما اه اقلوه فانها ناشئة عن كون الفعل يستعمل واويا. هذا الفعل يستعمل تارة بالواو وتارة بالياء ومن ذلك قول الفضل ابن العباس ابن عتبة ابن ابي لهب مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبش بيننا ما كان مدفونا مهلا بني عمنا عن نحت اذلتنا سيروا رويدا كما كنتم تسيرون. الله يعلم - [00:16:58](#)

وانا لا نحبكم ولا نلومكم والا تحبون كل لهونية في بغض صاحبه والحمد لله نقلوكم. وتقلونا فنقلوكم هنا من قضاء يقلو الواوية وليست من قلانق لليائية. لان هذا الفعل يستعمل - [00:17:24](#)

واودا وياء ومن قلا شيئا يقول قلوته وقليته كما في القصيدة الواوية التي تنسب لابن مالك والصحيح انها لابن الشواء ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:17:42](#)